

ISRA

الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية

International Shari'ah Research Academy for Islamic Finance

تأسيس الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية المعروفة باسم إسرا

أسست إسرا عام ٢٠٠٨م من قبل البنك المركزي الماليزي كمركز أبحاث في التمويل الإسلامي للتركيز على المسائل ذات الصلة الشرعية.

تقوم إسرا بدور خزانة المعرفة للدراسات تواكب القضايا المعاصرة وخاصة تلك المتعلقة بالمسائل الشرعية في صناعة التمويل الإسلامي، وتساهم إسرا بتطوير الموارد البشرية في مجال التمويل الإسلامي؛ حيث تزودهم بالخبرات ذات الصلة الشرعية، وتوفر أيضاً البيئة لاندماج أكبر فيما بين الممارسين، والباحثين، والمنظمين، والأكاديميين عبر البحث، والحوار في المحافل المحلية، والدولية.

تهدف إسرا من خلال أبحاثها الرائدة والدقيقة لتشجيع الابتكار، والديناميكية؛ لتوسيع حدود التمويل الإسلامي، ومن المتصور أن المزيد من البحث، والحوار سوف يولد الاعتراف والاحترام المتبادلين من قبل المجتمع العالمي نحو صناعة التمويل الإسلامي.

يقود إسرا الأستاذ الدكتور محمد أكرم لالدين منذ نشأتها، ويحظى الدكتور بسمة كبيرة واحترام كبير بين علماء الشريعة، وأيضاً يقود إسرا العديد من علماء الشريعة المبرزين؛ ألا وهم أعضاء مجلس علماء إسرا وهم الدكتور محمد داوود بكر، والشيخ الدكتور عبد الرحمن بن صالح الأطرم والشيخ الدكتور "محمد علي القاري" والشيخ الدكتور عبد الستار عبد الكريم أبو غدة والشيخ نظام يعقوبي والدكتور يوسف طلال ديلورنزو والبروفسور الدكتور جوني تامكين بن برهان والدكتور بشير عليو والدكتور ذو الفقري محمد البكري.

لقد وفرت إسرا العديد من المنابر لتعظيم الاندماج فيما بين الممارسين، والباحثين، والمنظمين، والأكاديميين عبر البحث، والحوار على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتهدف إسرا من خلال أبحاثها الرائدة والدقيقة لتشجيع الابتكار والديناميكية؛ لتوسيع حدود التمويل الإسلامي، ومن المتصور أن المزيد من البحث، والحوار سيولد الاعتراف المتبادل ضمن المجتمع العالمي للتمويل الإسلامي.

رؤية إسرا ورسالتها من خلال نشاطاتها

تطمح إسرا لتكون مركز الأبحاث الشرعية الرائد في التمويل الإسلامي، وتضع إسرا أهدافها لتتناسب مع تحقيق هذه الرؤية.

يرمز الحرف الأول من كلمة إسرا إلى التكامل فيما بين علماء الشريعة، والعاملين في الصناعة:

تصاغ نشاطات إسرا لتشجيع الحوار بين علماء الشريعة، والعاملين في الصناعة، والمساعدة في زيادة المعرفة، ونشر الوعي في التمويل الإسلامي على المستوى العالمي، ومن بين هذه السبل لتحقيق هذه المهمة تستضيف إسرا المؤتمر العالمي لعلماء الشريعة حول المالية الإسلامية (ISSF) الذي يجمع علماء الشريعة- ذوي السمعة الطيبة- حتى من الأماكن البعيدة، كالولايات المتحدة الأمريكية؛ والحوار العلمي الشريعة الإقليمي (MCSN) الذي يجمع العلماء، والممارسين الإقليميين في

جنوب شرق آسيا، ومناقشة المائدة المستديرة الاستراتيجية (SRD) الذي يطمح لسد الفجوة فيما بين الصناعة، والاقتصاد، والأكاديميا وطرق أخرى عديدة مثل: ورشات العمل والتدريب، وجلسات حوار مع جامعات ومؤسسات محلية ودولية.

إن تحقيق نمو هائل في التمويل الإسلامي سيتطلب نوعاً من الحوار التوجيهي والعقلية لا يمكن الوصول إليهما إلا من خلال سهولة الوصول للمعرفة حول التمويل الإسلامي.

يرمز الحرف الثاني من كلمة إسرا إلى تضافر تنمية الموارد البشرية في التمويل الإسلامي:

تقوم إسرا بدور حيوي في تنمية رأس المال البشري من خلال تجهيز قادة المستقبل في صناعة التمويل الإسلامي بالمعرفة، والانفتاح الكافيين من خلال برنامج إسرا لتنمية المواهب؛ حيث يتيح البرنامج لمتدربي الإدارة الشرعية، والمتدربين الداخليين والطلاب الانضمام لبحاثي إسرا للمشاركة في الأبحاث، والأحداث، والمناقشات المتعلقة بصناعة التمويل الإسلامي، وهذا ما يزيد من وعيهم لختلف قضايا واهتمامات هذه الصناعة مع الأخذ بالاعتبار أن هذا البرنامج يرحب بالطلاب الماليزيين والأجانب، وقد استضافت إسرا حتى الآن طلاباً من ألمانيا، والمملكة المتحدة البريطانية، وهولندا، و جنوب أفريقية إلخ.

هذا وقد ساعد وشجع برنامج المنح الدراسية الشرعية لإسرا طلاباً من مختلف البلدان- بما فيها اليابان، وتايوان، ونيجيريا، وبنغلاديش، واندونيسية، والصين، وباكستان، وإيران، وماليزيا مواصلة تعليمهم العالي في مجال التمويل الإسلامي.

يرمزُ الحرفُ الثالثُ من كلمةِ إسرا إلى التناسبِ مع احتياجاتِ السوقِ :

تُعتبرُ أبحاثُ إسرا ذاتَ درجةٍ عاليةٍ من قبَلِ صناعةِ التمويلِ الإسلاميِّ؛ لاندماجِها الوثيقِ مع لاعبي الصناعةِ و علماءِ الشريعةِ، وتكتبُ أبحاثُ إسرا خِصيصاً لمُخاطبةِ مخاوفِ علماءِ الشريعةِ، ومُعاجةِ القضاياِ المُتعلّقةِ بالصناعةِ .

أنتجتُ إسرا إلى اليومِ ٨٣ ورقةً بحثيةً ومجلّةً "إسرا الدولية للتمويل الإسلامي" (١٢) عددًا بـ (اللغة الانكليزية و (١٠) أعدادٍ باللغة العربية و (١٠) كُتبٍ مرجعيةً (وخاصةً كتابَ "النظام المالي الإسلامي: المبادئ والممارسات") وأكثر من (٤٠) (نشرة/مجلّة) وغيرها من مطبوعاتٍ مُتضمّنةٍ مؤتمراتٍ ومقالاتٍ وعروضاً . يُعتبرُ كتابُ "النظام المالي الإسلامي: المبادئ والممارسات" من أكبر مساهماتِ إسرا لقطاعِ التمويلِ الإسلاميِّ في أنحاءِ العالمِ كافةً، وقد سجّلتُ مشترياتٍ من أكثر من (٥٦) دولةً ومن بينها كوستاريكا، وتشيلي، وإيرلندا، وكندا، والولاياتُ المُتحدّةُ الأمريكيّةُ، وغيرهم .

وثمّتُ (ترجمةُ الكتابِ إلى اللغةِ العربية) من قبَلِ جامعةِ الملكِ سعودِ، و(اللغةِ الإندونيسية) من قبَلِ . تقومُ أيضاً إسرا بترجمةِ فتاوى وقراراتِ الهيئاتِ الشرعيةِ والتنظيميةِ من "اللغةِ العربيةِ إلى اللغةِ الإنكليزية"؛ لمُساعدةِ الجمهورِ غيرِ الناطقِ بالعربيةِ في قطاعِ التمويلِ الإسلاميِّ .

باختصارٍ تُعتبرُ إسرا بمثابةَ خزانةِ المعرفةِ للفتاوى والآراء الشرعيةِ المُتعلّقةِ بصناعةِ التمويلِ الإسلاميِّ .

يرمزُ الحرفُ الرابعُ والأخيرُ من كلمةِ إسرا إلى الوثوقيةِ في نتائجِ الأبحاثِ - تحافظُ إسرا على إنتاجِ أبحاثٍ عاليةِ الجودةِ؛ لتكوّنَ (موثوقةً ومُتعلّقةً) بالصناعةِ :

أظهرتُ إسرا وجودَها من خلالِ المُبادراتِ البحثيةِ المختلفةِ؛ إمّا من خلالِ المشاركةِ المُباشرةِ بصناعةِ التمويلِ الإسلاميِّ أو الاستشاراتِ المُستمرّةِ مع السوقِ .

وتقومُ إسرا بدراسةٍ عميقةٍ للعديدِ من القضاياِ الشرعيةِ المُتعلّقةِ بالصناعةِ ككُلِّ؛ لإيجادِ حلولٍ أفضلٍ أُطرِ عملٍ أكثرَ وضوحاً لهذهِ الصناعةِ، وهكذا فقد بدأتُ إسرا وأنتجتُ أنواعاً مختلفةً من الأبحاثِ المؤثّرةِ والثاقبةِ حولَ التمويلِ الإسلاميِّ المُركّزةِ على كلِّ من الأبحاثِ الشرعيةِ الأساسيةِ والتطبيقيةِ،

تركّزُ مشاريعُ إسرا- في الوقتِ الحاليّ- البحثيةِ بشكلٍ رئيسٍ على ثلاثةِ قطاعاتٍ في صناعةِ التمويلِ الإسلاميِّ وهي المصارفُ الإسلاميةُ، وأسواقُ المالِ الإسلاميةِ، والتكافلُ .

تقرأُ كُتبُ إسرا على نطاقٍ واسعٍ من قبَلِ الأكاديميينِ ولعابي الصناعةِ والهيئاتِ التنظيميةِ والقضاةِ .

وهذا كُلُّهُ بما يتماشى مع الأهدافِ الأساسيةِ الأربعةِ لإسرا والتي هي :

١ . قيادةُ وإجراءُ الأبحاثِ الشرعيةِ التطبيقيةِ في التمويلِ الإسلاميِّ .

٢. إثراء موارد المعرفة في مجال التمويل الإسلامي.
٣. توفير السبل لتطوير، وتنمية الممارسات الشرعية في مجال التمويل الإسلامي.
٤. نشر الانسجام والاحترام المتبادلين لممارسات صناعة التمويل الإسلامي.

شركة إسرا للاستشارات: الاستشارات الشرعية

أسست شركة إسرا للاستشارات (ISRA Consultancy Bhd. Sdn ICSB) من قبل الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بقيادة رئيسها التنفيذي البروفسور الدكتور أشرف محمد هاشم، وكونها الذراع الاستشارية لإسرا تعدّها قادرة على الاستفادة من خبرات إسرا الشرعية، وقوة ماليزيا كونها القائد العالمي في مجال التمويل الإسلامي، وعلى الرغم من كون شركة إسرا للاستشارات حديثة وناضئة بالحياة؛ إلا أنّها قادرة على تقديم الخدمات الاستشارية للنشاطات التطويرية الأساسية لصناعة التمويل الإسلامي على الصعيدين المحلي والعالمي.

أهداف شركة إسرا للاستشارات هي: تسيير أعمال تقديم الخدمات الاستشارية الشرعية في مجال التمويل الإسلامي، وإجراء الأعمال التجارية المتعلقة بترجمة مواد التمويل الإسلامي؛ مثل الفتاوى، والكتب، والمقالات، والمؤتمرات، والأبحاث وغيرها، وترويج وتسويق نتائج أبحاث إسرا ومتابعة الأعمال والنشاطات التي تؤمن الشركة بأنه يمكن القيام بها بتواصل مع ما ذكر أعلاه، وتمّ حسابها لتعزز بشكل مباشر، أو غير مباشر قيمة أو ربحية أي من أعمال أو ممتلكات الشركة. تقدم إسرا كمركز أبحاث يتمتع بالقوة خدمات استشارية مميزة بطريقة فعالة واحترافية.

توفّر الشركة للجهات التنظيمية مثل الشركات ارتكاب ماليزيا (SSM) وصندوق الادخار التوظيف (EPF)، كما تشارك شركة إسرا للاستشارات حالياً في صياغة قانون مصارف إسلامية جديد لإحدى البلدان. تركز شركة إسرا للاستشارات جهودها لتقديم خدمات استشارية متفوّقة بطريقة فعالة واحترافية، وتوفّر الخدمات الاستشارية، والبحوث، والتدريب، والترجمة في مجالي التمويل الإسلامي، والمسائل المتعلقة بالشرعية الإسلامية مع فريق من كبار الباحثين ذوي الخبرة.

خزانة إسرا للمعرفة: إمكان الوصول للعالمية

طوّرت إسرا خزانة المعرفة على شبكة الانترنت التي تُدعى خزانة المعرفة في المالية الإسلامية (أفكر) بحكم واجب إسرا الأخلاقي تجاه التنمية الاجتماعية والبشرية للمعرفة بالتمويل الإسلامية، وتمكين الوصول لمنشوراته، وتمّ

إطلاق البوابة رسمياً من قبل رئيس البنك المركزي الماليزي د. زيتي أختر عزيز في سنة ٢٠١٣ م. تُوفّر بوابة أ-فكر فرصاً متساوية لمستخدميها لتعلّم التمويل الإسلامي، وتوفّر الوصول للمواد كافة التي تنتجها إسرا وشركائها؛ وذلك لكونها خزانة المعرفة في التمويل الإسلامي، وتحتوي بوابة أ-فكر حالياً على كامل منشورات إسرا: أكثر من ١٦٠٠ فتوى/قرار، وأكثر من ٥٠٠ مقال، وخلاصة المصطلحات المالية باللغتين العربية والانكليزية، كل هذا وأكثر جعل البحث متاحاً فيه من قبل المستخدمين كافة؛ وبهذا فإن الباحثين، والمنظّمين، والأكاديميين، والممارسين، والطلّاب وغيرهم من أنحاء العالم قاطبة قادرون على الوصول للمعرفة في التمويل الإسلامي وتدريباً سيصبحون أكثر إماماً بتعقيدات القضايا والمسائل الشرعية المتعلقة بالصناعة.

إنّ الغرض من ذلك هو "تيسير الوصول للمعلومات المتعلقة بالتمويل الإسلامي للأشخاص كافة"؛ سواءً من لديهم الحد الأدنى من المعرفة بالتمويل الإسلامي، أو كانوا أساتذة وخبراء الصناعة.

إنّ مشروع أ-فكر هو مشروع تنموي على الرغم أنّ البوابة تُستخدم للحصول على مواد ومحتوى التمويل الإسلامي؛ علماً أنّ أعلى نسبة متصفّحين للبوابة في سنة ٢٠١٥ م كانوا من ماليزيا، وإيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإندونيسية، والمملكة البريطانية المتحدة.

For more information please contact: للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال

ISRA contact: info@isra.my

ICSB contact: icsb@isra.my

I-FIKR contact: ifikr@isra.my

Ibraheem Musa Tijani,

Executive, Knowledge Management at ISRA. He can be contacted at Ibraheem@isra.my

Mazhar Samer Kantakji,

Research Assistant at ISRA (I-FIKR). He can be contacted at maz.kantakji@hotmail.com